



جرت في قاعات منفصلة بمقر السفارة العمانية .. وطهران تحدد 9 ركائز للتوصل إلى اتفاق

## مبادرات أميركية - إيرانية «بناءة» في روما.. جولة ثالثة

### الأسبوع المقبل ومناقشات على مستوى الخبراء الأربعاء



الوفد الأميركي لدى وصوله إلى السفارة العمانية في روما بحراسة من الشرطة الإيطالية (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: عُقدت الجولة الثانية من المحادثات النووية «غير المباشرة» بين إيران والولايات المتحدة بوساطة عمانية في روما أمس، بين الوفد الأميركي ستيف ويتكوف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي.

ووصف التلفزيون الإيراني المحادثات بأنها «كانت بناءة». وقالت وكالة «ارنا» إن هناك جولة ثالثة الأسبوع المقبل. وأعلن وزير الخارجية الإيراني أن طهران وواشنطن، ستجريان جولة جديدة في 26 أبريل في عمان.

وقال عباس عراقجي للتلفزيون الرسمي «سنلتقي السبت المقبل في عمان» مشيراً إلى أن «المناقشات الفنية على مستوى الخبراء ستبدأ الأربعاء».

وذكرت قناة العربية أن الوفد الإيراني والأميركي عقدا جلسات تفاوضية استمرت 4 ساعات.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاشي، أنه على غرار الجولة الأولى من المفاوضات التي عقبت في سلطنة عمان الأسبوع الماضي، استقر الوفدان الإيراني والأميركي في قاعدتين منفصلتين عن بعضهما الآخر، في مقر إقامة السفير العماني بالعاصمة الإيطالية روما.

وكتب المتحدث في منشور على منصة إكس: «تدرك أن الطريق لا يخلو من العقبات» قبل التوصل إلى اتفاق. وقال إن

إيران تدرك عدم استواء مسار المفاوضات، وكتب: «نحن نتخذ الخطى بعيون مفتوحة وسجل حافل بخبرات الماضي».

وبين بقاشي أن وزير خارجية عمان بدر البورسعيدى توسط هذه المباحثات. وقال: إن وزير الخارجية العماني كان يومه حافلاً، حيث تنقل على الدوام بين الطرفين، أي بين نظيره الإيراني والجانب الأميركي.

وأثناء انعقاد المفاوضات، نفى التلفزيون الرسمي الإيراني «التفاوير عن تعليق عراقجي المحادثات بسبب طرح الأميركيين مواضيع خارج الملف النووي».

وفي السياق، أكد علي شمخاني المستشار السياسي للمرشد الأعلى لإيران أن المفاوضات الإيرانية «توجهوا إلى روما بكامل الصلاحيات من أجل التوصل إلى اتفاق متوازن». ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» أن شمخاني كتب

في منشور عبر حسابه الرسمي بمنصة «إكس»: «لقد توجه المفاوضات الإيرانيون إلى روما بكامل الصلاحيات، لمتابعة اتفاق شامل يقوم على 9 ركائز، هي: الجديدة، والضممان، والتوازن، ورفع العقوبات، ورفض نموذج ليبيا، وتجنب التهديد، والسرعة، وكبح الأطراف المزجة (مثل «إسرائيل»)». وتسهيلاً للاستثمار.

وأكد شمخاني أن إيران ذاهبة من أجل التوصل إلى اتفاق متوازن، وليس الاستسلام.

وقبل انعقاد المحادثات، التقى عراقجي بنظيره الإيطالي انطونيو تاباني قبل دقائق من انطلاق المفاوضات، ورحب انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب أخيراً عام 2018 من الاتفاق النووي التاريخي مع إيران الذي نص على تخفيف العقوبات الدولية على إيران مقابل فرض قيود على برنامجها النووي.

## أنباء سورية

ستوتزمان: من المهم أن نحظى بقائد صديق وليس فقط حليفاً

## الشرع يلتقي نائباً من الكونغرس الأميركي في دمشق



الرئيس السوري أحمد الشرع مستقبلاً عضو الكونغرس الأميركي كوري لي ميلز في قصر الشعب (سانا)

الأميركيين في وقت أعلنت الولايات المتحدة أمس الأول، عزيمتها خفض عدد الجنود الأميركيين المنتشرين في سورية إلى أقل من ألف جندي تقريبا في الأشهر المقبلة.

وزار الوفد الأميركي سجن صيدانيا سبي الصيت وحى جوهر في دمشق، الذي دمره قصف قوات النظام المخلوع، في محاولة للوقوف على حجم الدمار. وتأتي زيارة النائبين

وأضاف: «كما نريد أن نجعل أميركا عظيمة مجدداً، لنجعل سورية عظيمة أيضاً»، في إشارة إلى الشعار الذي يرفعه ترامب: «لنجعل أميركا عظيمة مجدداً».

وكالات: أجرى الرئيس السوري أحمد الشرع محادثات في دمشق مع النائب الجمهوري في الكونغرس الأميركي كوري ميلز، وفق ما ذكرت الرئاسة السورية، في أول زيارة يقوم بها نائب أميركي منذ الإطاحة بنظام بشار الأسد في ديسمبر الماضي. وأشار البيان الرئاسي إلى أن الشرع التقى ميلز في قصر الشعب بدمشق بحضور وزير خارجيته أسعد الشيباني.

وكان ميلز وصل أمس الأول إلى سورية برفقة النائب الجمهوري أيضاً مارلين ستوتزمان، في زيارة من تنظيم التحالف السوري - الأميركي. ونقل تلفزيون «سوريا» عن عضو الكونغرس ستوتزمان قوله: «زيارتي لسورية كانت تجربة رائعة». وأضاف: «بعد عودتي لأميركا سأنتقل الاجتماعات الإيجابية التي عقبتها مع الحكومة السورية».

وقال: «من المهم جداً أن نحظى بقائد صديق في سورية وليس فقط حليفاً لأميركا».

وقال ميلز عقب وصوله إلى دمشق، في تصريحات نشرتها «نيويورك تايمز»: «من المهم أن نأتي إلى هنا ونستمع مباشرة. هناك فرصة هائلة للمساعدة في إعادة بناء البلاد والمساهمة في تحقيق الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة».

ونقل عنه لدى استقلاله الطائرة قوله: «نرغب في رؤية سورية الحرة الديموقراطية وإجراء انتخابات نزيهة فيها».

## الأهم المتحدة تعلن عن اجتماع للندوق والبنك الدولي لبحث إعادة دعم سورية

التعافي الاقتصادي في سورية من دون انتظار رفع العقوبات التي فرضتها دول غربية على دمشق في عهد الرئيس المخلوع بشار الأسد. ورأى على هامش زيارته دمشق أن العقوبات من أبرز التحديات التي تواجهها السلطات الجديدة في عملية البناء وإعادة الإعمار. وأكد الدردي أن رفع العقوبات «أمر يجب أن نعمل عليه، وفي الوقت نفسه يجب أن نبدأ عملية التعافي الاقتصادي حتى في ظل العقوبات». وأضاف: «انتظار رفع العقوبات لن يجدي، يجب أن نعمل بالتوازي».

وكالات: أعلن عبدالله الدردي الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير المساعد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عزم صندوق النقد الدولي منح سورية دعم بقيمة 1.5 مليار دولار في اجتماع هذا الأسبوع. وقال الدردي في تصريح لـ «رويترز»: إن اجتماعاً بشأن سورية تشارك به المملكة العربية السعودية والبنك الدولي سيعقد على هامش الاجتماعات السنوية للهيئات المالية الدولية في واشنطن. وشدد الدردي في مقابلة مع وكالة فرانس برس، على ضرورة إطلاق عملية

## أنباء لبنانية

# الأنظار تتجه إلى المشاركة اللبنانية باجتماعات صندوق النقد الدولي

تعيد الكرامة والعزة والعيش الكريم إلى اللبنانيين، وتبادر إلى إعادة الأعمال».

على الخط المالي والاقتصادي، تتجه الأنظار إلى واشنطن التي يتوجه إليها الأسبوع المقبل وفد لبناني رسمي برئاسة وزير المال ياسين جابر يرافقه وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد، للمشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. ولهذه الزيارة المهمة ثلاثة أهداف، أولها: استكمال النقاش مع صندوق النقد لبلورة البرنامج الإصلاحي الحكومي والتوصل إلى اتفاقية معه نهاية الصيف المقبل، أما الهدف الثاني، فهو النقاش مع الدول المانحة والمؤسسات الدولية ومعركة مدى استعدادها لمساعدة لبنان اقتصادياً ومالياً، فيما الهدف الثالث من الزيارة هو التوصل مع مشرف الشركات الخاصة العميلة لجذبها إلى الاستثمار في لبنان.

المقاومة، لا للاحتفاظ بالسلاح في الجنوب والجبل والريف والشمال وبيروت في غير يد الدولة. لماذا؟ لأنه من دون ذلك لن تقوم الدولة والمؤسسات ولن ينهض اقتصاد ولبن نستعيد صداقة الدول الشقيقة والمجتمع الدولي».

بدوره، قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع «بصر البعض في الأيام الأخيرة على العودة إلى منطق التهديد والوعيد والإيادي التي ستقطع. هذا ليس منطق الدولة، ولا منطق الديموقراطية، ويجافى تماماً منطق السلم الأهلي. على أصحاب هذا المنطق أن يكفوا عن استعماله ويكتفوا بماأ الحقوق بالبلاد والعباد من مأس وأضرار، ويتركوا الحكم الجديد بينشال البلاد من المأساة التي أوصله إليها أصحاب هذا المنطق. فلينتركوا المجال للرئيس الجديد والحكومة الجديدة من أجل مسح الخسائر التي خلفوها، والبدء بإعادة بناء دولة فعليه

في المقابل، فإن بعض القوى السياسية التي هي على خصام مع الحزب تزيد الضغط عليه من خلال المطالبة اليومية بنزع سلاحه حتى بالقوة، خلافاً لما يسعى إليه أهل الحكم لمعالجته غياب القيادة الجامعة والخسائر التي تلقاها، ومن المعروف أن الخسارة تحدث رداً فعل وانقسامات وتصعاباً في الجسم الواحد، وكذلك العلاقة مع القوى السياسية اللبنانية الأخرى.

وترى المصادر أن الحزب يتعرض لضغط كبير من بيئته الشعبية، بسبب استمرار العدوان البومي وعدم قدرة الأهالي على العودة إلى قراه المدمرة، أو ترميم ما تضرر منها، وعدم توافر الأموال لذلك، وغياب أية مساعدات من الخارج، ما خلق حالة تملص كبيرة على البيئة الحاضنة للحزب على مدى العقود الماضية، والتي كانت تناصره من دون سؤال أو جواب. واعتبرت المصادر أن «هذا الجو بدأ يتغير بشكل لافت».

كما جرت العادة. وعزت المصادر هذه التطورات إلى مواقف حزبية وسياسية داخلية، أو خارجية إقليمية يمكن اختصارها بعوامل عدة، بينها في الشق الداخلي وهو يرتبط بـ «الحزب» مع غياب القيادة الجامعة والخسائر التي تلقاها، ومن المعروف أن الخسارة تحدث رداً فعل وانقسامات وتصعاباً في الجسم الواحد، وكذلك العلاقة مع القوى السياسية اللبنانية الأخرى.

وترى المصادر أن الحزب يتعرض لضغط كبير من بيئته الشعبية، بسبب استمرار العدوان البومي وعدم قدرة الأهالي على العودة إلى قراه المدمرة، أو ترميم ما تضرر منها، وعدم توافر الأموال لذلك، وغياب أية مساعدات من الخارج، ما خلق حالة تملص كبيرة على البيئة الحاضنة للحزب على مدى العقود الماضية، والتي كانت تناصره من دون سؤال أو جواب. واعتبرت المصادر أن «هذا الجو بدأ يتغير بشكل لافت».



حركة نشطة في الأشرقية قبل يوم عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية (محمود الطويل)

وقالت مصادر نيابية لـ «الأنباء»: إن النيرة العالية الصادرة عن الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، وبعض المسؤولين فيه، أثارت استغراباً وطرحت تساؤلات لدى الكثير حول تغير الموقف، خصوصاً أن كلمة الشيخ قاسم جاء من دون مناسبة دينية أو حزبية

العماد جوزف عون ويرده أيضاً قائد الجيش العماد روديولف هيل في مجالسها، عن تحسين الوحدة الوطنية وتكريس الدولة مظلة راعية ضامنة لسلامة كل مواطنها، وتشديدهما على حفظ الأمن والاستقرار ومنع أي جهات خارجية من النيل من السيادة اللبنانية.

الدولة اللبنانية التي تجهد في تكريس موقف صلب تتحمل مسؤوليته تجاه المجتمع الدولي، وللغاية لا بد لها من بسط سيادتها على أراضيها كاملة بلا شريك، وأن تملك وحدها قرار السلم والحرب». وتناول مسؤولون رفيعو المستوى الكلام الذي يكرهه رئيس الجمهورية

بيروت - ناجي شربل وأحمد عبد العزيز:

لم يحجب الكلام العالي النبرة للأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وقيله يوم الجمعة أيضاً لمسؤول «وحدة الارتباط والتنسيق» في الحزب وقيق صفا الأنظار عن الجهود المكثفة من قبل رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في التعامل مع ملف نزع سلاح الحزب، من بوابة أنه لم يعد يشكل ضمانة في مواجهة إسرائيل، بل تحول أداة حصار للبنان من المجتمع الدولي، وذريعة لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للبنان.

وقال مصدر سياسي فاعل لـ «الأنباء»: «كلام كل من قاسم وصفا يأخذ معنى تفاوضياً، في حين أن هذا الأمر متروك للقيادة السياسية اللبنانية، ذلك أن الحزب قال كلمته في المفاوضات التي أوصلت إلى اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 27 نوفمبر 2024. أما ما يلي ذلك، فيعود إلى

## أنباء مصرية

## وزير الإسكان: 4 مايو.. تسليم أراضي الحي 32 بجمعية الأمل سابقاً بالعبور الجديدة

الموعد المحدد للاستلام وتقديم المستندات التالية (أصل عقد البيع - أصل إيصال سداد الدفعة المقدمة - أصل صورة بطاقة الرقم القومي سارية - مستندات تسلسل الملكية - إخطار التخصيص).

بجانب سداد المبالغ المستحقة وتسليم الشيكات الخاصة بالإقساط وعليها صحة توقيع من البنك. أحمد كجوك وزير المالية، من جهة أخرى، وجه عدة رسائل مهمة للعاملين بمصلحة الجمارك، قائلا: «دوركم مؤثر جداً في تحفيز الاستثمار والإنتاج والتصدير، ومعاً.. سنطور المنظومة الجمركية بتبسيط الإجراءات لتيسير على مجتمع الأعمال».

وأضاف: سنسعمل بكل جهد سويًا لخفض زمن وتكلفة الإفراج الجمركي وتحسين وتبسيط الإجراءات، موضحة أننا سنعمل بتنسيق وتعاون كامل مع زملائنا في وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية، لتعزيز تنافسية الاقتصاد المصري.



وزير الإسكان م. شريف الشربيني

القاهرة - ناهد إمام

أعلن م. شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، عن أن جهاز تنمية مدينة العبور الجديدة سيبدأ يوم الأحد 2025/5/4 في تسليم قطع أراضي الجوار 2 بالحي 32 بنطاق جمعية الأمل «سابقاً» بالمدينة، وذلك للمواطنين الذين تم توفيق أوضاعهم وتسكينهم وفقاً للقرعة

العينية شريحة المساحة 2م276 تقطع الأراضي. وأشار وزير الإسكان إلى أن تسليم قطع الأراضي سيستمر حتى يوم الأربعاء الموافق 2025/5/13، على أن يتم التسليم وفقاً للمواعيد المقررة، مشدداً في الوقت نفسه على تسريع وتيرة العمل بمشروعات المرافق والطرق الجاري تنفيذها بالمنطقة تيسيراً على المواطنين، وذلك في إطار سرعة تنمية الأراضي المضافة لعدد من المدن الجديدة. وأوضح د.م. أحمد إسماعيل، رئيس جهاز تنمية مدينة العبور الجديدة، أنه يتم الحضور بمقر جهاز المدينة في

## إسرائيل تكثف عدوانها على غزة.. ومفوضية أممية: القطاع يخنتق

باتي ذلك، فيما حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من المخططات الاستيطانية ضد المسجد الأقصى.

وقالت إن ما ينشر عبر منصات اسرائيلية بشأن تفجير الأقصى تحريض منهج ضد المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس. وأضافت، أن اليمين الإسرائيلي يشعر بإمكانية تنفيذ مخططاته التهويدية وسط ردود فعل دولية باهتة على جرائم الاحتلال.

في المقابل، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية ذكرت في وقت سابق إن حدثاً أمنياً خطيراً وقع في قطاع غزة وأن مروحيات نقلت مصابين.



فلسطينيون ينتظرون لتلقي حصصهم من وجبة غذائية في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة (أ.ف.ب)

الإعلامية لمخيم جنين إن الاحتلال دمر نحو 600 منزل بالمخيم وقرباً 3 آلاف وحدة سكنية بابتغى غير صالحة للسكن، وشق واستحدث 15 شارعاً في مخيم جنين على حساب عشرات المنازل. وقالت إن الاحتلال يواصل تشديد حصاره على المخيم بإغلاق شوارع مؤدية له بسواتر ترابية.

دخل القطاع من غذاء أو قود أو إمدادات صحية أو تجارية، والمستشفيات والمراكز الصحية تعاني نقصاً حاداً في الإمدادات. وقالت: أجبرنا على إغلاق المخازن ولا يوجد قود للطبخ، فيما إمدادات المياه تنخفض بشكل حاد ومخازن الغذاء توشك على النفاد.

شهر مارس الماضي بلغ 1783 شهيدا و4683 مصابا». من جهتها، قالت المفوضية الأممية للشؤون الإنسانية: غزة تخنتق وتحتضن فيها حرمات تعتمد ومقصود، الناس في القطاع حرموا من الضروريات الأساسية للبقاء على قيد الحياة. وأضافت المفوضية أنه خلال أكثر من 50 يوماً لا شيء

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات الصحية في قطاع غزة أمس استشهاد وإصابة مئات الفلسطينيين في عدة مجازر ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بعدد من محافظات القطاع شمالاً وجنوباً خلال يومين، فيما أكدت المفوضية الأممية للشؤون الإنسانية أن «غزة تخنتق».

وقالت السلطات الصحية في قطاع غزة في بيان إنه وصل إلى مستشفى غزاة 92 شهيداً و219 مصاباً أغلبهم من الأطفال والنساء في ضوء تكثيف عدوان الاحتلال على غزة.

وأشارت إلى أنه مازال هناك ضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أمس ارتفاع ضحايا القصف الإسرائيلي إلى 51 ألفاً و157 شهيداً و116 ألفاً و724 مصاباً منذ السابع من أكتوبر 2023. وأفادت الوزارة، في بيان صحافي نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك أمس، بأن «عدد الشهداء والمصابين منذ 18 من